

لا تصلوه ولا تصدروا عليه فقام اسيد بن حضير  
 ابن عم سعد فقال سعد بن عبادة كذبت لهم الله  
 فانك منافق تجادل عن المنافقين فتنازلت  
 الوبس والمزج حتى هموا ان يقتلوا ورسول الله على  
 المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضم  
 حتى سكنوا وسكت قالت فذكرت يومئذ ذلك لابي قال  
 دمع ولا تخجل نوم قال فاصبح ابواي عندي وقد  
 بكت ليلتين ويوما لا اكل شي نوم ولا يرقاني دمع  
 يظن ان الكفا قال كبري قالت فميتاها جالس  
 عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرت من الانصار  
 فاذنت لها فجلست تبكي حتى قالت فينا الما نحن  
 على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فجلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل  
 قبلها وقد لبثت شهر الا بوحى اليه في شأن قالت  
 فنتشر برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اما  
 بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان  
 كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بدين  
 فاستعفي الله وتوب اليه فان العمد اذا اعترف  
 بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقن دمع حتى ما احس  
 منه قطرة فقلت لا ينبغي لرسول الله فيما قال قال  
 والله ما ادرك ما اقول لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت لا ما جسي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت ما ادرك ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقر

كثيرا

كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعت هذا  
 الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقت به فليمن  
 قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني  
 بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه  
 بريئة لتصديق فيي والله ما اجد لكم مثالا الا قول  
 يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون  
 قالت ثم تحولت فاصططت على فراسي قالت وانا  
 حينئذ اعلم اني بريئة وان ميري يبراني اكن والله  
 ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحياتي وليطاني  
 في نفسي كان احقر من ان يسلم الله في بامر يتي ولكن  
 كنت رجوا ان يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في النوم رؤيا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد  
 من اهل البيت حتى اترك عليه فاحترق ما كان ياخذ  
 من البرحاء حتى انه ليحترق منه مثل الخمان من العرق  
 وهو في يوم شات من ثقل القول الذي يترك عليه  
 قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها  
 يا عايشة ام الله عز وجل فقد براك فقالت امي  
 قومي اليه قالت فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا  
 احمد الله عز وجل واترك الله ان الذين جاوا  
 باللافك عصية منك لا تحسوه العشر الايات كلها  
 اترك الله هذا خبراتي قال ابو بكر الصديق رضي الله  
 عنه وكان يتفق على مسطح بن اثالة لقرايته منه وقر  
 والله لا اتفق على مسطح شأنا ابدا بعد الذي لعاشة

Copyrighted material from the University of Cambridge